

مكافحة جرائم الاتجار بالبشر في النظام السعودي والقانون الدولي

(دراسة تحليلية مقارنة)

إعداد الباحثة: صبا فيصل العفيف

إشراف الدكتورة: رواء غازي المكي

المستخلص

يعتبر الاتجار بالبشر مصدر قلق لكل دول العالم، إذ لا يوجد دولة بمنأى عن جرائم الاتجار بالبشر، وقد ازدادت خطورتها عالمياً بعد أن أصبحت ترتكب من قبل الجماعات الإجرامية المنظمة مستغلة للتطور التقني والعولمة، ويعتبر إقرار بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص ولاسيما النساء والأطفال المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في سنة ٢٠٠٠م قفزة نوعية في رفع مستوى مكافحة الاتجار بالبشر ومعاقبة الجناة ومساعدة الضحايا وتعزيز التعاون الدولي بشأنها، وقد سارعت الدول للتصديق على البروتوكول وأصبح المرجع الدولي للتشريعات الوطنية لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر. وللتعرف على أبعاد هذه الجريمة تنتهج هذه الدراسة المنهج التحليلي المقارن في استعراض نصوص القوانين والاتفاقيات واستقرائها وتحليلها، ودراسة نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص السعودي مقارناً بتشريعات مكافحة الاتجار بالبشر في فرنسا والولايات المتحدة والإمارات ومصر، وذلك في ثلاثة فصول، يوضح الفصل الأول ماهية جرائم الاتجار بالبشر وأسبابها وأثارها ونطاق تطبيق قوانين مكافحة الاتجار بالبشر، ويتناول الفصل الثاني أحكام التجريم والعقاب والمساهمة الجنائية والشروع وتخفيف العقوبة وتشديدها والإعفاء منها، والجرائم المرتبطة بالاتجار بالبشر، أما الفصل الثالث فيتضمن المواجهة الدولية للاتجار بالبشر ويبحث في العلاقة بين الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة وجريمة تهريب المهاجرين، ويتناول الجهود الدولية المتمثلة في المنظمات والاتفاقيات الدولية والإقليمية وسبل التعاون الدولي في مكافحة الاتجار بالبشر، ومكافحة الاتجار بالبشر في المملكة العربية السعودية، وتستنتج الدراسة أن الاتجار بالبشر لا يكفي لمكافحته جهود كل دولة منفردة بل لابد من تعزيز التعاون الدولي واتخاذ التدابير اللازمة على كل الأصعدة، وتوصي الدراسة بضرورة تشديد التدابير التشريعية والإدارية ورفع الوعي بخطورة الاتجار بالبشر وتسخير كل الإمكانيات الوطنية والإقليمية والدولية لمكافحته.

الكلمات المفتاحية: الاتجار بالبشر، الجريمة المنظمة، حقوق الإنسان، القانون الجنائي الدولي، بروتوكول باليرمو

**Combating the Crimes of Human Trafficking in the Saudi Legal System
and International Law**

(A Comparative Analytical Study)

By: Seba Faisal Al Afif

Supervised by: Dr.Rawa Ghazy Almakky

Abstract

Human trafficking is a global problem, no country is immune from the crimes of human trafficking and its danger has increased worldwide, as it is committed by transnational organized criminal groups that take advantage of the globalization of technology. However, the UN adoption of the Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons, Especially Women and Children, supplementing the United Nations Convention against Transnational Organized Crime (2000) represents a quantum leap by advancing the fight against trafficking in persons, punishing perpetrators, protecting victims and the strengthening international cooperation in this area. To identify the dimensions of human trafficking, this study applies a comparative analytical methodological framework to review, extrapolate, and analyze the texts of human trafficking laws, and compares the Saudi Anti-Trafficking in Persons Law with the human trafficking laws in France, the USA, the UAE and Egypt.

The study is divided into three chapters, with the first chapter dealing with the understanding of human trafficking, its definition, elements and factors. The second chapter compares and analyses the provisions of criminalization and punishment in human trafficking laws and the third chapter deals with the role of international and regional organizations in combating human trafficking and the role of Saudi Arabia in combating human trafficking.

The study concludes that slow individual efforts are not enough to combat this heinous crime, as it takes place transnationally and its hidden nature. Therefore, it is important to intensify legislative and administrative measures at the national, regional and international levels.

Key words: Palermo protocol, international law, human rights, trafficking in persons, organized crime